فرغا ثلاثا فقال صالح لهم ادركوا الفصيل عسى ان يرفع عنكم العذاب
فلم يقدروا عليه اذ انفتحت الصخرة بعد رغائه فدخلها فقال لهم
صالح تصبح وجوهكم غدا مصفرة وبعد غد محمرة واليوم هر
الثالث مسودة ثم يصبحكم العذاب فلما رأوا العلامات طلبوا
ان يقتلوه فانجاه الله الى ارض فلسطين ولما كانت صيحة اليوم
الرابع تخنطوا وتكفنوا بالانطاع فاتتهم صيحة من السماء فتقطعت
قلوبهم فهلكوا وحديث الباب اخرجه ايضا في التفسير والادب والنكاح
ومسلم في صفة النار والترمذي في التفسير وكذا النسائي وابن ماجه
في النكاح وبه قال حدثنا محمد بن مسكين اليمامي ابو الحسن
الحزاني سكن البصرة قال حدثنا يحيى بن حسان بن حيان بفتح
الحاء المهملة والتحتية المشددة ابو زكريا التنيسي قال حدثنا
سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني عن عبد الله بن دينار
العدوي مولاهم المدني مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر منازل ثمود في
غزوة تبوك امرهم اي امر اصحابه ان لا يشربوا من بئرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم
عليه الصلاة والسلام ان يطرحوا ذلك العجين المعجون بمائها
ويهريقوا بضم الياء وسكون الهاء اي يريقوا ذلك الماء خوفا ان
يورثهم شربه قسوة في قلوبهم او ضررا في ابدانهم ويروى
ولابي ذر قال ويروى عن سبرة بن معبد بفتح السين المهملة
وسكون الموحدة بعدها راء ومعبد بفتح الميم والموحدة بينهما عين
مهملة ساكنة الجهني فيما وصله الطبراني وابو نعيم وعن ابي
الشموس بفتح الشين المعجمة وضم الميم وبعد الواو سين مهملة

البلوي

البلوي بفتح الموحدة واللام لا يعرف اسمه فيما وصله الطبراني وابن
مندة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر
جندب بن جنادة فيما وصله البزار في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اعجن عجينه بمائه ان يلقيه وبه قال حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ابو اسحاق القرشي الحزامي المدني قال حدثنا انس
ابن عياض المدني الليثي عن عبيد الله بضم العين ابن عمر بن حفص
ابن عاصم بن عمر بن الخطاب عن نافع مولى ابن عمر ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما اخبره ان الناس الصحابة نزلوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود بين المدينة والشام الحجر نصب
بدل من ارض فاستقوا بالها وفي رواية ذرو الوقت واستقوا من
بئرها بسكون الهمزة ولابي ذر ببيارها بهمزة مفتوحة ممدودة على
الجمع واعتجنوا به بالماء الماخوذ منها فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يهريقوا بالها الساكنة اي يريقوا ما استقوا من
بئرها بالافراد ولابي ذر من بيارها بالجمع وان يعلفوا الابل
العجين المعجون بمائها والمراد بالطرح المذكور في السابق ترك
الاكل فلا تعارض بين الحديثين وامرهم ان يستقوا من البئر
التي كان ولغ فيها الناقة تردها الناقة تابعة اي تابع
عبيد الله اسامة بن زيد بن حارثة الليثي عن نافع عن ابن عمر
على قوله وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت ترد هانا قة صالح
وهذه المتابعة وصلها ابن المقرى وفي الحديث كراهية الاستقاء
من آبار ثمود وهل هي للتحريم او التنزيه وعلى الاول هل يمنع
سمة التطهر بذلك الماء والظاهر انه لا يمنع والحديث اخرجه مسلم
ايضا وبه قال حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا محمد هو ابن مقاتل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)